Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وابن رشد[1] الذي رد على الغزالي في كتابه تهافت التهافت.

ويعبر الفارابي عن رأيه في كتابه المدينة الفاضلة حيث يجعل السعادة أنما هي في لـذة الروح لمفارقتها الجسد فيقول: «أما النزوع عن احساس أو تخيل فهو أيضاً في سائر الحيوان، وحصول المعقولات الاولى للانسان هو استكماله الاول. وهذه المعقولات أنما جعلت له ليستعملها في أن يصير إلى استكماله الآخر، وذلك هـو السعادة، وهي أن تصـير نفس الانسان من الكـمال في الوجود إلى حيث لا تحتاج في قوامه إلى مادة، وذلك أن تصير في جملة الأشياء البريئة عن الاجسام، وفي جملة الجواهر المفارقة للمواد وأن تبقى على تلك الحال دائماً أبداً». [2]

ويقول أيضاً عن مفـارقة الـروح للمادة واختلاف الـدنيا عن الآخـرة بالنسبة لأهل المدينة الفاضلة: «فـإذا حصلت مغادرة للمادة غـير متجمسة، ارتفعت عنها الاعراض التي تعرض للاجسام من جهة ما هي اجسام، فلا يمكن فيها أن يقال أنها تتحرك ولا أنها تسكن، وينبغي حينئذ أن يقال عليها الاقاويل التي تليق بما ليس بجسم. وكلما وقع في نفس الانسان من شيء يوصف به الجسم بما هو جسم فينبغي أن يسلب عن الانفس المفارقة، وأن يفهم حالها هذه وتصورها عسير غير معتاد. وكذلك يرتفع عنها كل ما كان

= التصانيف في الطب والمنطق والطبيعيات والالهيات، أصله من بلخ ولـد في احدى قـرى بخاري توفي سنة ٤٢٨ هـ الاعلام/الزركلي ج ٢ ص ٢٤٠.

(١) محمد بن احمد بن محمد بن رشد الانـدلسي، الفيلسوف، عني بكـلام ارسطو وتـرجمة إلى العربية، وصنف نحو خمسين كتاباً، اتهم بالزندقة والالحاد، توفي بمراكش سنة ٥٩٥ هـ. انظر الاعلام/الزركلي ج ٥ ص ٣١٨.

(٢) اراء اهل المدينة الفاضلة/ابو نصر الفارابي ص ٨٤، قدم له وشرحه ابراهيم جزيني، دار القاموس الحديث، بيروت ـ لبنان.